



على أجنحة الطير ا رؤى فصحي
إسلام حجي

صدر في سبتمبر 2012

تصميم الغلاف :

أحمد فرج

إخراج و تنسيق الكتاب
إسلام حجي

© جميع الحقوق محفوظة

E.HeGgY

على أجنحة الطير
رؤى إسلام حجي

إهداء

إِلَيْكَ فِيَّ .. إِلَيَّ فَـيَاكَ

E.HeGgY

مقدمة

مع مطلع شمسٍ منتصفِ العمر
وقف أمامه ينظرُ إليه بعينين باردتين ..
يرى من خلالهما حزنا حلَّ ضيفا منذ الأزل
شيئا ما يُخبره أن يترك نفسه للغرق في عينيه علَّه يصل إلى القاع ..
ربما هناك يلتقي بفرحٍ تائهٍ .. أو نبتٍ حُبٍ صغيرٍ أخافتهُ الحياة
ليس متأكدا مما يراه .. بل ليس متأكدا إن كان يرى من الأساس

" أنا أعرفُ هذه الملامح ..

هذه الأنف , الفم .. ترى أين رأيت صاحبها من قبل ؟!

إنه ..

هذا الواقف هناك أمامي يشبه .. يشبهني

إنه أنا " .. تتم بها لنفسه

....

لأن الحياة قد لا تتجاوز كونها مرآة ..

و مشاهدها المختلفة ليست سوى رؤىٍ مُعلقةً على أجنحةٍ طيرٍ

تنتظر منا أن نفسرها ... لتقع لنا فعلا

هذا الكتاب ربما لا يتجاوز كونه حياةً على جناحي طائري الخاص

رؤى .. إسلام حجي

E.HeGgY

إلى الله

مناجاة



عَلِّمْنِي أَلَا أَخَافُ

أَمْنَحْنِي مِفْتَاحَ الضُّوءِ

كَيْ أُخْرِجَ مِنْ أَعْمَاقِي إِلَى سَمَوَاتِ ضِيَاءِكَ

كَيْ أُخْرِجَ رُوحِي الَّتِي تَرَاكُمَ عَلَيْهَا غَبَارَ الذَّنْبِ مِنْ جَسَدِ الْخَطَايَا

إِلَى شَوَاطِئِ نُورِكَ

أَعْطِي الْأُذُنَ لِسَفِينَتِي كَيْ تَسْتَقِرَّ عَلَى الْجُودِي

أَنَّ قَلْبِي فِي تَوْهَانِهِ وَأَنْ لِي أَنْ أَطْمَئِنُّ بِكَ

أَنْ تَخْشَعُ خَلَايَايَ لَكَ ..

أَنْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ إِقْبَالًا كُؤْلِيًّا لَا يَقْبَلُ النِّقْصَ

ولا يحتمل اللّجاجة
طيبٌ أنت ولا تقبل إلا طيب
فكيف لي أن أخلع عباءتي الصّالصال
وأعود مرةً أخرى مُجرداً ..
لا شيء يحبسني ..
لا مادةً ولا متاعاً ولا طيناً
فقط ..

أثرٌ من نفختكِ الكريمة في صلصالِ أبي آدم

فقط ..
حلمٌ تائرٌ .. وحطامٌ دنيا

شهوةٌ حبٍ وسلامٌ رضا؟!!

آه يا الله

حررني بك مني ..

صِلني بك

فعند عتباتك أدرك كم أنا ضئيلٌ
و كم أنت جميلٌ

كم ضيقةٌ هي الدنيا ..
واسعةٌ رحابك

آه يا من إذا أراد ..

طوى الدنيا كلها لعبده في سجدة

أذقني رضاك .. وكفى

تمت



لكل من ترك (قلبي) بعدما تعلقت به..
أتمنى لك (قلباً) خيراً من (قلبي) تسكنه .. و يكفيك
وأتمنى لقلبي .. أن يستكين لربه
فوحده (الله) إذا سكن قلباً لم يتركه
أحبك ربي ..



لکل مساءً خلفیةً بیضاء ..
وکلُ خلفیةً بیضاء .. تغریني بالرسم
سد أرسم قلباً تعلق بربه فلم یودعه ..
سد أرسم إكلیل ورد و قندیل نور و نهر حب ..
سد أرسم فتاةً تراقص القمر وتغارُ منها النجمات ..
وسد أترك الكثير من المساحات البیضاء ..
سأتركها لـ ربي لیفاجئني بـ كرمه .

ما عند الله أفضل



E.HeGigY

رزقك آتٍ .. آتٍ ..
و الحُب رزق .. و الفرح رزق ..
و صديقك رزق ..
مسكين من لم يطلب من الرزاق سوى المال ..
(تعس عبد الدينار , تعس عبد الدرهم)
الله كريم .. الله كريم.



E.HoGgY

في الظهيرة ..
دعوا الأمل يتوسط قلوبكم ..
تماما كما توسطت الشمس السماء ..



E.Heggy

أحياناً نحتاجُ جداً لـ أن نتوقف عن التمني ..

عن الطلب ..

لبضع دقائق فقط

لـ نعيد بناء علاقتنا بكل ما هو جميل حولنا ..

لـ نحمد الله أكثر .. لـ نبتسم شكراً



الشمس رحلت ..
و ليس عندي سوى نورُ أُملي فيك يا الله



استقرأ من ماضيه ملامح القوة ..

فلم يستقوى

استبشر بآتيه .. فلم يقوى

استجدى الله ببقايا الحب في قلبه

فقواه الله



" و عجلت إليك ربّي لترضى "
اللهم إن أنت لم " ترضى "
لم نعجل إليك
و إن نحن لم " نعجل "
سبحانك لم " ترضَ "
فيا مَنْ كان العَجَلُ إليه .. وكان الرضا منه.
مُنَّ علينا بـ " عَجَلِ إليك " يرضيك عنا
وبـ " رضا منك " يُعَجِّل بنا إليك.



اللهم ..

يا مقوم دعاء الطيبين بألا تُجيبه إن لحق به شر

اللهم إني لست أعلم ..

أخيراً أصيبُ بدعائي أم شر لكناك الله أعلم بقلبي مني ..

اللهم إن لي قلباً سريع التعلق بحب خَلْقك

بطيء في نسيان من ارتحل عنه

اللهم وإن ذلك يُؤلمه ...

فإن كنت تعلم أن في ذلك خيراً له ..

فوطنه عليه و رَضَّه به

وإن كنت تعلم أن في ذلك شرراً يؤذيه

فكما مننت عليه بسرعة الحب ..

مُنَّ عليه بنسيانٍ يرحمه



" الحمد لله "

هي الكلمة الأكثرُ أدبيّةً على الإطلاق .
كما الستارة الداكنة .. تتعري خلفها أحزاننا دون أن تلوثها النظرات الفاضحة .
وكما انعكاس النور من على أسطح المرايا ..
يسقط عليها خوفنا ..
لينعكس عنها أملا فيما عند الله .

الحمد لله



استيقظَ عطشان..

يفرُّكُ عينيه بيديه الملتحفان بالنعاس...

استيقظت خلفه أحلامه | تدافعت وتسابقت كي تلحق به

توجه تلقائياً إلى حيث " وجه الله.. "

صلى لربّه حتى ارتوى



E.HEGGY

يومٌ جديد ..

و فَطُور حُب ...

وكوبٌ دافئ من الأمل المحلى بقطعة سكر

و قطعة صبر

كل هذا على طاولة صباح

مُطرزة شرافتها بالثقة في الله



E.HeGigY

اللهمّ إن (قلبي) بين إصبعيك
فدأرأف به



E. McCoy

اللهم ارزقنا قبل الموت .. حياة



E. McCogy

لا تخافي ...
ما بالكِ بـ (قَلْبَيْنِ) اللهُ ثالثهما .



E.HOGGY

كونوا كُرماء في الحلم ..
أسخياء في التمني على الله ..
وحده الله .. يستحي أن يردنا صِفرًا



مُجَهِّدٌ أَنَا .. مُجَهِّدٌ أَنْتَ
وَوَحْدَهَا مَعِيَّةُ اللَّهِ تَعْتَنِي بِأَلِ مُجَهِّدِينَ أَمْثَالِنَا
كُونُوا فِي مَعِيَّةِ اللَّهِ



يارب .. قلبي
أخافُ عليه أن يَشيب حُزناً .. يارب



E.HoGgY

لا تخافي ..
باقية أنتِ في قلبي ما أبقاهُ الله نابضاً ..

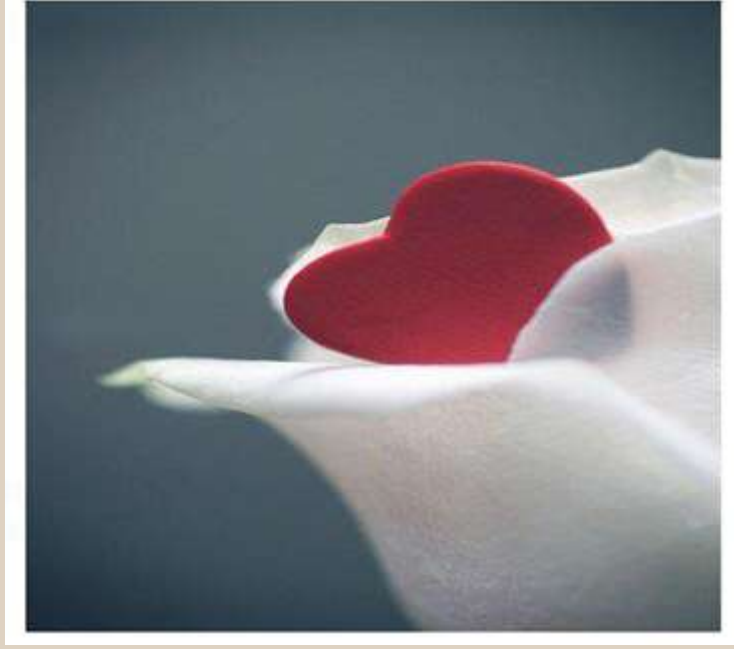


اللَّهُمَّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ..
رِقَّةً لَا تُضْعِفُ وَقُوَّةً لَا تَضْعُفُ



اللهم إن لي قلباً أُشْفِقُ عليه أن يملؤه غيرك اللهم اسكُنْهُ وسكِّنْهُ

E.HEGGY



اللهم يا من لا تضيع ودائعه ..
استودعتك قلبي ..
فأنت أولى به مني وأبقى عليه مني



E.HoGgY

القوة لا تساوي القسوة ..
اللهم إني أسألك قلباً ترضاه ..
وقوة أرضاها



نسألك اللهم أن ترزقنا فرحةً مباركا فيها ..
تصل جذورها في قلوبنا إلى عمق رضاك عنا
وأن تُحرِّم على نفوسنا حزنا يَجْتثُّ منا فرحةً كذلك



E.HOGGY

لا أقولُ يا ربَّ ..إليكَّ ..
ولكن مِنك ..إليَّ ..
أما و القلبُ قد أعيأه ظنُّه ..
فهل له سواك يقينُ!؟

يا الله

في المعية

الله يعلم ..

يعلم كم تعاني قلوبنا من البرد ..

كم تتوق نفوسنا إلى ميلاد قنديلٍ آخر من الضوء في صدورنا
يعلم أن رعشة أيادينا ليست من قلة ثقةٍ فيه .. بل من قلة ثقةٍ فينا
يعلم أننا في غابات ابتلاءتنا و أقدارنا خائفين .. ضائعين ..
جوعى من فضله .. عطشى إلى كرمه ..

و أننا صائمون عن خلقه ..

راغبون إليه وحده

يعلم أننا نحبه و إن عصينا ..

أننا لاجئون إلى حماه و إن ادعينا القوة

أننا أيتام إلا من دفع عنايته

أننا وحيدون إلا إذا شملتنا معيته

الله يعلم ..

تمت

E.H. **إِلْبَاي** GgY



أناسٌ و إن هرب منهم الألمُ ..
هربوا إليه
لا تحبيني ...
لا تُحبي رجلا منهم



أنا لا أجيّد الكلام عنك .. إلا صَمْتاً
ليس نقصاً في حُبكِ ..
بل نقصاً حاداً في الكلام الذي يعبرُ عنكِ



E.HEGGY

أين سـ تهرُبـين؟! ..
صدقيني لا حصن لكِ أَمْنٌ من قَلبي ..



E. McOggy

أشتاقُ إليك ..
كلما اشتاقَ الطفلُ الصغيرُ بداخلي ..
إلى الأمِ الكبيرةِ التي بداخلك



على ما يبدو ..

أنه مقدرٌ لي أن أبقى صبيا صغيرا ..
لعبتُه الوحيدةُ هي محاولةُ تخمينكِ
و أعدكِ .. لن أحاول تغيير ذلك.



منذُ نسيتهِ كيفَ تقرئينَ قاموسَ حوائِكِ ..
لم أعد أنا آدمُكِ ..



لا تُرسلِي خُصَلاتِ شَعْرِكَ الليليةِ على كَتفِ الأُمِّ .. ليس هذا المساء

لا تتركِي الحزنَ يتسرمدُ فينا

فأنا " صباحي " المزاجِ الآن ..

ابتسمي لي ..

دعي الشمس تطلع مُبكرةً و لو ليومٍ واحدٍ فقط



E.HoGgY

لـ يربط الله على قلبك (به) ..
و على حُبك (بي)



E.HoGgY

لا حاجة بكِ إلى إشاراتِ المرور ..
لن تضلي

ف (طريقك) إلي (قلبي) .. أحادي الاتجاه



الصباح .. هو زهرةٌ يعطيها الله لكلِّ منّا

جميلةٌ كما هي ..

لكن تنتظر مَنْ يسقيها برفق ..

تَرَفِّقي بي .. و اسقي صباحي مِنْكَ



E.HEGGY

لا تخلعي عنك عطري ..
فمسامك إذا نضحْت بي .. خُلق العسل



E.HOGGY

سد أهمسُ لكِ ..
فما سد أقوله الآن ليس مهما أن تسمعيه
فقط .. اقتربي ..
و دَعي قلبك يستشعر حر حبي لكِ في دفء أنفاسي



و ماذا لو أنها خاننتي الأبدية؟!
مدام قلبي يجيدُ الكلام عنك .. نبضاً



E.Hecigy

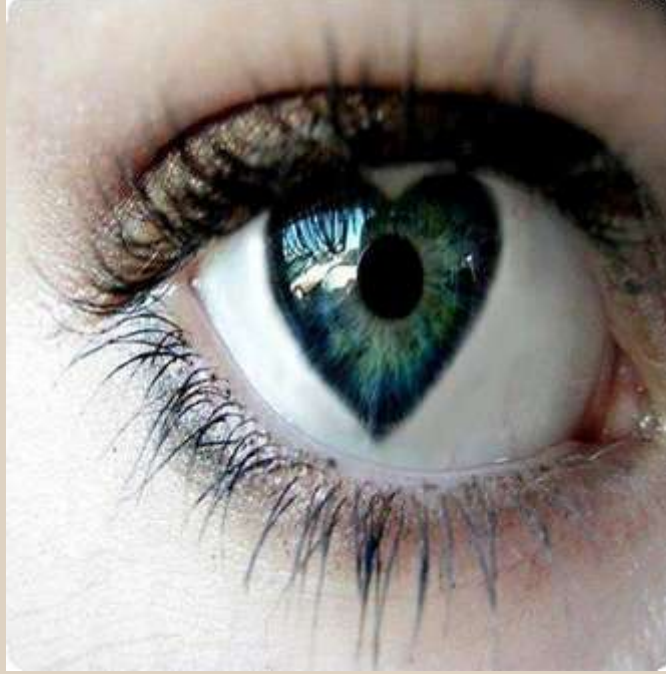
أيتها المفتحة عليّ عالمي ..
اقتربي .. وأغلقني خلفك القوس
فَدَ (أنا .. بكِ اكتملتُ)



هل خانني كبريائي حقا عندما سَقَطْتُ فيك
أم خانك قلبك عندما أسقطني فيه .. ؟

لا يهم ..

فخيائة كذاك .. فضيلة في قوانين العشق



E.HEGGY

مُذَّعَرَفْتِكِ ..
قَطَعْتُ عِلَاقَتِي بِالْمِرَاةِ ..
فَ أَنَا لَمْ أُعِدْ أَرَانِي ..
إِلَّا عِنْدَمَا تَفْتَحِينَ جَفْنَيْكِ (عَنِي) ..



أخافُ لو كتبتُ عنكَ .. تموتين
سأميتُ قلْمِي .. و أحبيكَ

E.Heggy



E.HeGgY

لهم عيدهم .. وأنتِ لي عيد



لا أدري بالتحديد لماذا أحبُّكِ؟!
لكن ربما لأنني أحبُّ الحياة .. أحبُّكِ

E.HoGgY



لا تبوحى بتفاصيل قصتنا لأحد
أبقيها سرا .. ف قصص الحب تتلوث إذا غادرت إناء المحبين



أنا الذي لا أقامر ولا أغامر
قامرتُ عليكِ
أخبرتهم أنكِ رقم حظي .. بل رقم قدري
سأضع عمري في خانتك و أدُر عجلة الروليت وستأتين
أعلم أن لا حب بدون مغامرة
وأن أجمل ما في هذه المغامرة , هو استعدادنا لخسارة كل شيء في مقابل
من نهوى
لكني متأكدٌ جدا أنني سأفوز بكِ



أعرف أنّي أحبكِ
عند كلِّ صباحٍ أستيقظُ فيه
وليس عندي دافعا للحياة

لكن بجرعتين صغيرتين منك ..
تجعل الحياة ألا تبترسم لي

أحبكِ جدا



دعينا نتسابق .. وسأصلُ إلي قلبكِ قبلك

E.HeGgy



نَفذتُ أبجديات العاشقين
وأنا رجلٌ منذُ احترفتُك
أردتُ التعبيرَ عنكِ بلغةٍ مختلفة
لذلك احترفتُ الصمتَ
في حَرَمِك



E.HeGigY

بحثت عنك بينهم .. لم أجدك
و وجدتكِ تختبئين فيّ



لأني أحبكِ ..
دَلَلْتُكِ على صنّاديقِ صمّتي ..
فهي تحوي أغلى ما أملك بل كل ما أملك .. تحويني أنا.
لكنكِ أبيت إلا الكلام .. لا ألومكِ فالكلام وصال الإنسان العادي ..
أنا فقط ظننتكِ غير عادية.



لا أعلم من أين يأتي هذا الشبه الشديد بينك و بين الصباح؟! ..
لكن كلاكما مُبهج ...



توضأُ بها ..
و ارتدى جلاب صمتٍ ..
يسترُ عورة الحزنِ .. و صلى



إن مرّ زمني عليك ..
فأخبريه أنني لازلت هنا أنتظره
أنتظرِك
فهو بعدك لا يمر



E.HcGgY
بعدك .. أغمضتُ عيني ...
فقد اكتملت ألبومات الصور .

إلبي
E.HeGgY



كل الذي أتمناه الآن ..
مساءً طازج .. وكوبُ فرحٍ دافئ ..

E.HeGgY



أن تكن (طفلا) بصفات الرجولة ..
خيرٌ لك .. من أن تكون رجلا لا ينتمي إلى الرجال ولا الأطفال ..

مَسْخُ كهذا .. عاجلا أو آجلا يكرههُ الجميع



E.HEGGY

جميل أنت كما خلقك الله
كما رببت نفسك لتكون
فلم تعتذر عن كونك .. أنت !؟



أما عني فـ سأحيا وأموت أبحث عن وأنتمي إلى وطنٍ يجيد الأمومة

E.HeGgy



في ليلة العيد ..

تشعر وكأنك تجلس وحدك في العرض الخاص لفيلمك أنت ..
تمر على محطاتٍ | أشخاصٍ تريدهم ..
تشتهيهم ليأتون بالعيد .. هم تذكرتك إليه.

ولكنهم ومضاتُ ماضٍ عَزَّ عليه أن يُعيد نفسه من أجلك.
تقرر أنت أن تذهب إليهم

هناك حيث تُسُدُّ ستائر العشق و تذوب الأزمان وتختلط القلوب ..
ثم تعود من هناك طفلا لا يزال يمتلك شهيةَ الفرح عيدا



لا شيء يشبهني .. ما لم يُشبهك
E.HeGgY



ابتسم من فضلك ..
ف (قَلْبُكَ) لَهُ رَبُّ يَحْمِيهِ .



E.HoGgY

ليس "لي" من أمري شي ...
"الله هو" الوكيل "الوحيد المعتمد .. لي
و شكرا.



ابتاع لنفسه قليلا من " الحب "
أراد أن يعيد تزييت تروس قلبه " العجوز "
عساه أن يعود إلى العمل بكفاءة قلب " طفل " لم تفضمه الحياة بعد .



لأنني أكره الهروب في قوارب الكلمات ..
أختارُ من البداية جنسية الصمت وجواز سفره

E.HeGgy



ربما لا يمكنك أن تكون نبيا أو رسولا ...
لكن دائما هناك متسع لك في قلب أحدهم لتألمهم ...



إن كان الحزن يأتي كما ليلة الميلاد بأجراسها و هداياها ..
فسيأتي هذه المرة .. ليجدني منتشيا ..

أراقصه حتى يسأم هو مني و يرحل أولا
فأنا هذه المرة ..
ليست عندي أية نية للرحيل مبكرا



E.HeGgY

مَلِيكُ أَنَا عَلٰى أَرْضِي

رِزْقِي .. قَلْبِي .. وَ قَدْرِي .. كُلِّهِمْ بَيْنَ يَدَي رَبِّي

وَالْقَلِيلَ الْبَاقِي لِي مِنْ قُوَّتِي وَ إِرَادَتِي ..

حَبَالٌ .. صَلَّتْهَا بِه قُوَّةٌ قُوَّةٌ

أَخْبِرْنِي إِذَا .. مِمَّا أَخَافُ ؟



E.HeGgY

في ساعاتِ الصمتِ الألفية
التي لا يُجالسني فيها إلا الحزن
أنتظر قُربَ الهاتفِ .. علَّه يأتيني بصوتكِ
فصوتكِ كما آذانِ الفجرِ الذي على الفرحِ أن يشرقَ بعده



أنا القصة المنتقاة \ المرتضاة من كتاب القدر لـ أكون أنا ...
وإن لم أجد القراءة أحياناً كثيرة



ربما لم أتعلم الكُرة بعد ..
ولا حاجة لي أن أتعلمه

مادمتُ أجيدُ اعتناق الـ لا مبالاة



E.HeGigY

هل يعلم من ينعثني بأني رقيقٌ
أن السيوف كلما احتدّت .. تَرِق



لماذا ترضى بصدورِ كما حاملي الحقائق في الفنادق ..
تمنح حُبها بالبغشيش!؟

E.HeGgy



في لحظةٍ تشعر و كأنك دولةٌ مكملةُ الأركان
أنك .. شعبك و سلطانك
و أنك مُتحصنٌ بك
متخذقٌ فيك
و أنك آمن ...
ثم في لحظةٍ يتواطىء فيها كل شيء ضدك ..
تفقد السيطرة على حدودك ..
تتعرض للغزو.. تُمحي تضاريس قوتك من على خارطة الزمن



E. HeGigY

إذا كَرِهتني مُذنباً .. كَرِهتُكَ قَدِيساً



E. Heggy

إن أردت الموت .. مُت
فقط لا تمت سهواً.



لو أن الأحلام مُجْرَمَةٌ .. أو أن الآمال مُحْرَمَةٌ لما وهبنيها الله ..
فلا تلوموني



E.HoGgY

أَيُّ مِرَاةٍ غَبِيَّةٍ لَدَيْكَ ..
تِلْكَ الَّتِي لَا تَرَانِي فِيهَا عِنْدَمَا تَنْظُرُ إِلَيْهَا؟! !!



E.Hecggy

عندما أخطئ .. أعتذر
أعتذر عن ألم سببته ..
لكني لا أعتذر عن صنع الخطأ ..
لأنني حينها سأعتذر عن آدميتي ..
أسف ..
مادمت بشراً فسأظل أخطئ و أتعلم و أترقى



ابتسم

إذا وجدتهم يلومونك أنك لا تتذكر
وينعتون عقلك بأنه ورقة مسحاء نرجسية تأبى بأن تتلون بألوانهم
وتأكد أنهم سيلومونك أكثر إذا تذكرت
وينعتون قلبك بأنه قنينة عطرٍ سوداء ..
تفوح برائحة الـ لا توبة و الـ لا غفران .

ابتسم

لن تستطيع أن تُرضيهم .. ولن يرضوا

E.HeGgY

قلبي

أريد لـ قلبي أن يبقى صالحاً للزراعة
نعم ..
قلبا كما الأرض الطيبة
تلك التي لا ينبت بها إلا الحبُّ النقي

أريد قلبي طفلاً شقياً ..
يُصَدِّقُ أن الشمس تطلع عندما يصحو فقط

و أن عليه أن يتوقف عن البكاء ..
لنتوقف السماء عن المطر حُزنا عليه ..

و أن اللون الأخضر ..
ليس إلا أثراً من روجه الصبية
و أن الأبيض مُقتبسٌ من مَسَاحَةِ الغفران في قلبه

أريد قلبا إذا ضحك ..
خُلِقَ قوسُ قُزحٍ من ضحكته

قلبا كـ (حصالة) طفلة ..
تضع فيها كل يومِ عملةً واحدةً و ألف حلم

قلبا يحب الله
و يُحِبُّهُ الله

تمت

E.HeGgY
إِلَيْنَا



لكل قلبٍ .. شوارعٌ خلفية ..

و للشوارع الخلفيةِ قانونٌ واحد ..

كنْ وحيداً ..

كنْ وحيداً



لا داعي للقيثارات الليلة ..

لن نحارب ..

سد نستسلم عشقا ..

سد نبتسم ..

سنستريح قليلا في قلوب من أحبونا ..

ل مرة واحدة فقط .. سنترك قلوبهم تتبض عننا



اسكبوا في أوعية الخلق على قَدْرِكُمْ
لا على أقدارهم
فَ (حُبُّ العطاءِ | و عطاءُ الحَبِ) ..
ما نقص قط بالعطية بل يزيد .. بل يزيد



E.HoGgY
البعض يموتون عشقا
و آخرون يموتون في انتظار العشق



كما المعاطف الثقيلة ..
نحتاج أحيانا إلى ضحكاتٍ ثقيلة تقينا برد القلوب القارص



هكذا الحُب ..
يأتي مُتخفياً .. لا يشبه ذاته ..
لكن وحدها القلوب المستعدة للحب ..
تتعرف عليه



كما الكلمات الافتتاحية المملة التي تسبق الحدث المهم
يمر علينا مملون كثر .. نقابلهم بابتسامة صبر و إتماعة أمل
في أن يأتي بعدهم .. الحدث \ الشخص المهم



حيواتٌ كثيرةٌ تموتُ ..

بين (لا) النفي و (لا) النهي

نفي كل تجربةٍ قديمةٍ .. قد تستوجب اعتذار

ونهيٍ عن كل تجربةٍ جديدةٍ .. قد تولد الخطأ



إلى حفلات الانتظار .. الكل مدعو



صادقون أولئك الذين لا يزالون ينتمون إلى عشوائياتِ المشاعر

في زمنٍ نفاخر فيه بهندسة كل شيء و أي شيء

حتى حواسنا و إحساساتنا

أوطان يرسمها قلمٌ رصاصٌ على ورق



E.HeGgY

الصمت مدينةٌ فاضلة

لكن من قال أن كل فاضلٍ .. مفضَّل؟!!



E. HeGgy

لكل قلبه

ولكل قلب أسلوب عشق

وأسلوب صدق

وحتى أسلوب موتٍ مختلف



هناك مدن لا تستبقيك
و وجوه مهما استبقيتها في ذاكرتك لا تبقى

لا تحزن

فمثل تلك المدن و تلك الوجوه خلقوا ليستفزوك للرحيل عنهم

أرجوك .. فقط ارحل



خالطوا الناس و اقبلوهم

فإن " السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة " ..

ولا بشراً على مقاساتكم



أحياناً نضحك كثيراً ..
لنخفي حزناً أكثر قدسية من أن تناقشه ملامح وجوهنا مع من حولنا



كلُّ شيءٍ يبدو مثالياً لك "فَقَد" ...
أحياناً يتوجبُ علينا أن نفقد "شيئاً ما" كـ قربانٍ لك "مجهول" ...
ربما حينها .. يأتي سعيداً.



هل يمكن تتوقف " الأيام " عن التشابه
ولو لـ " ساعات " أو لـ " دقائق " ..؟

نتنفس فيها على سطح الـ (فَرَح) ..
ثم نعاود الغرق في الـ (روتين) الرتيب مرةً أُخرى .



أكرهُ الأمسيات المُعبّاة ..

تلك التي يضافُ إليها الكثير من مكسبات
(الطعم) و (اللون) و (الرائحة)

والكثير من مُفقدات (الخصوصية) .. ومذهبات (الصدق)
وتوابل الضحك المزيف لتغطي عل كل طعمٍ حقيقيٍّ للـ (حزن)



E. HeGgy

أليس ذنبنا جميعا ...
أننا توقفنا عن استخدام نبضات قلوبنا
و ماضات أحلامنا للتوقيت لأنفسنا ..
أو لمراعاة فروق توقيت السعادة الشخصية والروحانيات المنسية في زخم الحياة
الفارغ
و ارتضينا بدلا عنها .. دقائق ساعة يد؟!!



E. Heggy

سنواتُ عُمرنا أكثرُ أنانيةٍ من أن ترحل بمفردها ..
دائماً تأخذُ معها بعضاً ممن حولنا ..
ممن ظننا أنهم عنّا أبداً لا يرحلون
ربما هذا العام ..علينا أن نُحب أنفسنا كفاية
ونتركه يأخذ من رحّلناهم - مسبقاً - عن قلوبنا
في رحلةٍ نهائيةٍ لا يكون لهم معها حقُّ عودةٍ ولا حقُّ لجوءٍ عاطفيٍّ لقلوبنا مجدداً



E. Neogy

مستنقعات البشر (الرديئة) تكون أحيانا أكثر عدوى من مستنقعات الطين ...



E. HeGigY

الدراما خلف كواليس ..
" ملامح الوجه " .. دائما أصدق



متى تمكنتم من الفرح .. افرحوا
اصنعوا من حاضركم ... ذكرياتٍ دافئةً للمستقبل
أكثر من الصور..
وابتسموا لعدسات الكاميرات و عدسات الغدِ القريب

وحدها ذكرياتكم تستطيع أن تدفئ قلوبكم
إذا حلت عليها ليالات الشتاء الحزينة



للمبادئ لغةٌ واحدةٌ ..
يُجيدُها أصحابها لا يضرهم مَنْ اختلف عنهم أو اختلف معهم .

E.HeGgy



بالألم و الخوف

نعود أجنّة في رحم الإنسانية الأولى ..

حيث " التشابه " هو أقرب خط بداية ..

نستطيع منه أن نتواصل ..

بحيث يصل إلينا المحبون.



الله عنوانٌ في كل قلبٍ حي ..
فقط إذا أبقينا قلوبنا حية ..
أبقى الله عناوينه حيةً فينا



الله معكم | أحنُ عليكم من أمهاتكم اللاتي ولدنكم ...
فقط كونوا أنتم معه
ولوا وجهكم شطره ...
لا تنسوا .. { أَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ }

رَقِّعُوا قُلُوبَكُمْ بِهِ ...
تناولوا قرصين من (التسليم له) على الريق يومياً .. عند كل صباح

أودعوه قلوبكم...
تمنّوا عليه.. و آمنوا أنه مجيبكم ...
فهل أعظمُ حظاً ممن يؤمن أن الله كفيلاً به
و بقلبه؟!



E. HeCigY

لماذا يرمزون للحزن باللون الأسود

هل لأنه - كما يقولون - الأسود سيد الألوان؟!

وهل هذا يعني أن الحزن سيد المشاعر؟!

ماذا لو أنه لا يليق بنا أو أننا لا نليق به؟!



E. McOgy

عدم وجود سبب صريح للحزن ليس دائما كفيلا بأن نكون سعداء



لا أعلم من أين تأتي هذه الأفكار ؟
أحيانا أتمنى أن تفقد الأرقام مدلولاتها ..
ربما حينها تفقد خسارتنا في البشر مدلولها أيضا. !
لكن يبقى السؤال ...
هل سنحمل أن تفقد مكتسباتنا منهم مدلولاتها هي الأخرى!؟



أليس هذا هو حالنا جميعا ؟ ..
نهرب إلى مواضع انتصاراتنا القديمة عندما تحاصرنا الهزائم



دعونا نعلن جاهزيتنا الكاملة للقيام بالمهمة الأصعب على الإطلاق ...
وهي الحصول على يومٍ مُشرقٍ لا تعكُرُهُ عَنَمَاتُ الماضي ولا القلقُ على الآتي.





نحنُ لا تكف عن ترحالنا عندما يخبرنا الكون أنه لا مزيدٌ من الأجوبة في
جعبته لنا

بل عندما نخبره نحن .. أنه لا مزيدٌ من الأسئلة في جعبتنا له

لا تكف عن الأسئلة .. لا تكف عن الترحال .



دعونا نمتلك جدولا مملوءا بالحب .. بالفرح
أو على الأقل بالرغبة الشديدة في الحصول على أحدهما .. بل كليهما
الله أقرب و أكرم



لماذا ...

في لحظات الفرح و الفخر
ندعي الله بأن " نختلف عن الآخرين "

وفي لحظات الألم و الخوف
ندعي الله بأن " نتشابه مع الآخرين " ؟ !!



E.HoGgY

دُون ..
لست محترفا و لا أحد يطالبك بالاحتراف ..
فقط صادق قلمك .. و انثر قليلا منك على الورق ..
ليس للآخرين .. بل لك وحدك ..
غداً.. ستحتاج أن تعود للوراء قليلا ..
احرص على أن تكون موجودا حينها ..
احتفظ لنفسك بـ(تاريخك)

دُون

تمت